

## الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### الإدماج الرسمي للتربية على السلامة الطرقية ضمن البرامج التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛  
تحصد حربُ الطرق ببلادنا خسائر فادحة، حيث تُخلف سنويا ما يناهز 3500 وفاة، وأكثر من 10000 مصاب بجروح بليغة، ولها تكلفة اقتصادية واجتماعية باهظة تقدر بـ 1.7 في المائة من الناتج الداخلي الخام، أي ما يعادل 19.5 مليار درهم سنويا.  
ورغم كل الجهود التي تبذلها السلطات العمومية المختصة، لا سيما على مستوى المراقبة، والتحسيس، والتشريع، وتمويل تجديد أسطول العربات، وإصلاح الطرق، إلا أن النتائج لا تزال محدودة. وهو ما يطرح بحدّة مسألة التربية على السلامة الطرقية كأحد الحلول الاستراتيجية والموثوقة والمُجربة دوليا، لا سيما وأن الإحصائيات تُبرهن على أن الخطأ البشري للسائقين، وتهور بعضهم، والسلوكات المشينة للبعض في الطريق، وخرق قواعد مدونة السير، تُعتبر من أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث السير.  
ولذلك، فإنّه من الحيوي والأساسي إدراج تدريس التربية على السلامة الطرقية في مؤسساتنا التعليمية، وتربية الناشئة على احترام الآخرين، وعلى التقيد بقواعد استعمال الطريق كفضاء عام مشترك، واكتساب سلوكات سوية وقيم مواطانية في هذا المجال.  
على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى تفكيركم، في إطار إصلاح المناهج والبرامج، في إدماج مادة التربية على السلامة الطرقية، ضمن البرنامج التعليمي الرسمي، بشكلٍ مستدام ومنهجي، وليس بصفة مناسباتية ولحظية، وذلك من السلك الابتدائي إلى سلك الثانوي التأهيلي، مروراً بسلك الثانوي الإعدادي؟  
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني